

## ٢. شرح كتاب السنة من سنن أبي داود | الشيخ د. عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

احسن الله اليكم قال رحمة الله بباب في الخلفاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو هريرة رضي الله عنه يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ارى الليلة ظلت - [00:00:00](#)

ينطف من السمن والعسل. فاري الناس يتكتفون باليديهم فالمستكثرون المستقل. واري سببا واصلا من السماء الى الارض فأراك يا رسول الله اخذت به فعلوت به ثم اخذ به رجل اخر فعلا به. ثم اخذ به رجل اخر فعلى - [00:00:15](#)

ثم اخذ به رجل اخر فانقطع ثم وصل فعلى به. قال ابو بكر بابي وامي لتدعني فلا عبرنها. فقال قال اعبرها. قال اما الظلة فظلة الاسلام. واما ما ينطف من السمن والعسل فهو القرآن لينه وحلاؤته. واما - [00:00:35](#)

استكثرون المستقل فهو المستكثرون من القرآن والمستقل منه. واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به بعدك رجل فيعلو به. ثم يأخذ به رجل اخر فيعلو به ثم يأخذ به - [00:00:55](#)

به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به. اي رسول الله لتحدثني اصبت ام اخطأت؟ فقال اصبت بعض اخطاء بعض اخطأ فقال اقسمت يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت؟ فقال صلى النبي صلى الله عليه وسلم لا تقسم - [00:01:15](#)

وعن عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابي ان يخبره. وعن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من رأى منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا - [00:01:36](#)

نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر. وزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن عمر هو عثمان فرجم عمر ثم رفع الميزان فرأينا الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعن عبد الرحمن بن - [00:01:56](#)

لابي بكرة قال ذات يوم ايكم رأى رؤيا فذكر معناه ولم ولم يذكر الكراهة قال فاستاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأله ذلك. فقال خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - [00:02:16](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح ان ابا بكر صلى الله عليه وسلم - [00:02:36](#)

صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم. واما تنوط بعضهم ببعض فهم هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود ورواه يونس وشعيوب لم يذكر عمرو بن ابي - [00:02:56](#)

وعن مدحور ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملاحن ارض يقال لها الغوطة. وعن عوف قالت سمعت الحجاج يخطب وهو يقول ان مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم. ثمقرأ هذه الآية يقرأها - [00:03:16](#)

اويفسرها اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ارافعك الي ومطهرك من الذين كفروا علينا بيده والى اهل الشام. وعن ربيع بن خالد ضبه قال سمعت الحجاج يخطب فقال في خطبته رسول اهل - [00:03:39](#)

في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله؟ فقلت في نفسي لله علي الا اصلي خلفك صلاة ابدا وان وجدت قوما يجاهدونك لاجahدنك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجماع حتى قتل - [00:03:59](#)

وعن عاصم قال سمعت الحجاج وهو على المنبر يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية واسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية

لامير المؤمنين عبدالملك. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب المسجد - 00:04:19

خرجوا من باب اخر لحلت لي دماؤهم واموالهم. والله لو اخذت ربيعة بمضر لكان ذلك لي من ويا عبير من عبد هذيل يزعم ان قراءته من عند الله. والله ما هي الا رجز من - 00:04:38

الاعراب ما انزلها الله على نبيه عليه السلام. وعذير من هذه الحمراء يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لاداء فوالله لادعنهنهم كالامس الداير. قال فذكرتم للاعمش فقال - 00:04:58

والله سمعت منه وعن الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر هذه الحمراء هبر هبر اما والله لو قد قرعت عصا عصام لاذرنهم كالامس الذاهب يعني المواري. وعن الاعمش قال جمعتنا الحجاج خطب ذكر حديث ابي بكر - 00:05:18

ابن عياش قال قال فيها فاسمعوا واطيعوا ل الخليفة الله وصفيه عبدالملك بن مروان وساق الحديث قال واخذت ربيعة بمضر ولم يذكر قصة الحمراء وعن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك او ملكه من يشاء - 00:05:41

قال سعيد قال لي السفينة امسك عليك ابا بكر سنتين. وعمر عشرة وعشرين اثنيني عشرة وعلي كذا قال سعيد قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن بخليفة - 00:06:07

قال قلت للسفينة ان هؤلاء يزعمون ان علي رضي الله عنه لم يكن بخليفة قال كذبت استاهبني الزرقاء يعني فيبني مروان وعن سعيد بن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء - 00:06:25

او ملكه من يشاء وعن عبدالله بن ظالم وعن عبدالله بن ظالم المازني انه ذكر ان وعن عبد الله ابن ظالم المازني قال فذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن - 00:06:47

لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا فاخذ بيدي سعيد ابن فاحد بيدي سعيد بن زيد فقال الا ترى الى هذا الظالم فاشهد على التسعة انهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لمثم. قال ابن - 00:07:10

ادريس والعرب تقول اثم قلت ومن التسعة؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على حراء اثبت حراء انه ليس فعليك الانبي او صديق او شهيد. قلت ومن التسعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان - 00:07:30

علي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبدالرحمن بن عوف قلت ومن العاشر؟ فتلوكاً هنية ثم قال انا قال ابو داود رواه الاشعري عن سفيان عن منصور عن هلال ابن يساف عن ابن حيان عن عبدالله بن ظالم بساند نحوه - 00:07:52

وعن عبدالرحمن بن الاخنس انه كان في المسجد فذكر رجل علي عليه السلام فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله الله عليه وسلم اني سمعته ويقول عشرة في الجنة والنبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة - 00:08:13

وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبدالرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر. قالوا فقالوا من هو فسكت فـ - 00:08:33

قال فقالوا من هو فسكت؟ قال فقال هو سعيد بن زيد وعن رياح ابن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنه اهل الكوفة. فجاء سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل فرحب به و - 00:08:50

ها هو اقعده عند رجله على السرير. فجاء رجل من اهل الكوفة يقال له قيس ابن علقة فاستقبله فسب وسب. فقال سعيد من يسب هذا الرجل؟ قال يسب علي؟ قال الا ااري اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عنده ثم - 00:09:10

الاتذكر ولا تغير. انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغنى ان واني لغنى ان اقول عليهم الم يقل فيسألني عنه غدا اذا لقيته. ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال - 00:09:30

اشهد رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر فيه وجهه خير من عمل احدهم عمره خير من من عمل احدهم عمره ولو عمر نوح وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان النبي الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا فتبعه ابو بكر فتبعه ابو بكر

عثمان فرجف بهم فضريه نبي الله صلى الله عليه وسلم برجله وقال ابنت احد نبي وصديق وشهيدا وعن ابى هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل فاخذ بيدي فارانى باب الجنة الذي تدخل منه امك - 00:10:15  
 فقال ابو بكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتى - 00:10:37

وعن يزيد ابن خالد الرملي ان ليث حدثهم عن ابى الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل النار احد من تحت الشجرة. وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى فعلل الله وقال ابن سنان -

00:10:54

الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وعن المسود بن محرمة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فذكر الحديث قال فاتاه يعني عروة ابن مسعود - 00:11:14  
 فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المفتر ضرب يده بنعل السيف وقال اخفر يدك عن لحيته فرفع عروة رأسه فقال من - 00:11:31  
 من هذا قال المغيرة بن شعبة وعن الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بعثني عمر الى الاسقف فدعوت فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم. قال كيف تجدني؟ قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة. فقال قرن مه. فقال - 00:11:51  
 اقرن حديد قرن حديد امين شديد. قال كيف تجد الذي يجيء من بعدي؟ فقال اجده خليفة غير انه يؤثر قرابته. قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا. فقال كيف تجد الذي بعده؟ قال - 00:12:16

صدا حديد فوضع عمر يده على رأسه فقال يا دفراه يا دفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه يستخلف حين يستخلف. والسيف مسلول والدم مهرا قال ابو داود الدفر النتن - 00:12:36

وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اني رأيتكم ان دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ فشرب شربا ضعيفا. ثم جاء عمر فاخذ بعراقها فشرب حتى تضلع. ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيل - 00:12:58  
 فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعرaciها فانتشطت وانتضج وانتضج عليه منها شيء وعن مكحول قال لتمخرن لتمخرن الروم الشام. اربعين صباحا لا يمتنع منها الا دمشق وعمان لا يمتنع منها الا دمشق وعمان. احسن الله اليكم. وعن عبدالعزيز بن العلاء انه سمع ابا الاعيسى عبدالرحمن - 00:13:18

ابن سلمان يقول سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق هذا الباب في الخلفاء وفي الحقيقة جزء منه يتعلق بفضائل الصحابة رضي الله عنهم وهو الباب الذي سيأتي - 00:13:48  
 ذكر فيه عدة اخبار منها ما هو عن النبي صلى الله عليه وسلم ما هو عن غيره اه عدد من الاحاديث فيها رؤى ترتيب الصحابة الذين سيتولون الخلافة بعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

تفسير النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابى بكر رضي الله عنه للرؤيا الاولى لان السبب السبب هو الحبل الوابل بين السماء والارض النبي صلى الله عليه وسلم يعلو به يأخذه فيعلو به ثم ابو بكر ثم بعد ثم بعد رجل وهو ابو بكر ثم بعد اخر وهو عمر - 00:14:25  
 ثم يأخذه اخر ينقطع اشاره الى ما وقع في زمن عثمان من الفتنة ثم وصل فعلا به لما طلب ابو بكر رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قد عبرها كما سمعت - 00:14:46

ان يخبره بتعبير بصحة تعبيره من عدمها قال اصبت بعضا واطلاقا بعضا ولما اقسم على النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدثه صلى الله عليه وسلم اه كواكانه لما فيها من ذكر امر اه ما يقع من فتن - 00:15:03

الاحاديث الاخرى التي بعدها تدور حول مثل هذا وفيها ترجيح اه توضيح ترتيب الخلفاء بعد النبي عليه الصلاة والسلام ابو بكر ثم عمر ثم عثمان قوله ثم رفع الميزان رأينا الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ساعده ذلك

وكره رفع الميزان لأن تأويل ذلك ان تظهر الفتنه - 00:15:24

رفع الميزان وبالفعل بعدهما قتل عثمان رضي الله عنه ظهرت في الفتنة اما الحديث الذي بعده ولفظه خلافة نبوة ثم يؤتي الله منك من يشاء في علي ابن زيد ابن جدعان وهو ضعيف - 00:15:52

اـ الخبر الذي بعده فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجل صالح فعلموا انه النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ان ابا بكر نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. نبي يعني علق - 00:16:10

ونبيط عمر بابي بكر وانيط عثمان بعمر ففسرها الصحابة رضي الله عنهم قال رجل صالح للرسول صلى الله عليه وسلم تنوطوا بعضهم يعني تعلق بعضهم ببعض هم ولادة هذا الامر من بعده ابو بكر ثم عمر - 00:16:23

ثم عثمان مرت نصوص اخرى فيها ذكر علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وكذلك الحال في الرؤية التي بعدها وفيها ان الثالثة يشرب كل واحد منهم حتى يتضلع والتضلع هو ان يمتلى الواحد من الشرب حتى يصل الى الري الى اضلاعه - 00:16:36

قال ثم جاء علي فأخذ بعراقتها فانتشلت عليه يعني اضطررت حتى انتظح ما اؤها وانتظح عليه منه شيء. اشاره الى ما وقع في زمنه من القتال قول مكهول لمخزن الروم الشام اربعين صباحا هذا من كلامهم هو. وتابعه وليس له حكم الرفع - 00:16:59

ومعنى قوله يمخرون ان انهم يجوبونها كما تمخر السفينة البحر حيث تشقه وتمضي فيه يقول عبد الرحمن ابن سلمان ايضاً متابعي سبأي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها الا دمشق. ايضاً هذا خبر من الاخبار ليس صحابياً. وانما من كلام هذا التابعي - 00:17:24

نفس الشيء الذي بعده موضع موضع فسطاط المسلمين في الملاحم ارض الروم ومرسل لان مكهولاً لم يدرك آن النبي صلى الله عليه وسلم، لكن رواه ابو داود في سننه في كتاب الملاحم من طريق ابي الدرداء مرفوعا - 00:17:48

وفيه الى جانب يعني الى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مداين الشام هذه الاحاديث فيها او الاخبار هذه ولا سيما حديث ابي الدرداء في اشاره الى الملحة الكبرى التي ستقع بين المسلمين وبين الروم - 00:18:04

في اخر الزمان دلت النصوص على وجود معركة كبيرة بين المسلمين وبين الروم وسيكون القتال الكبير في الشام وكلمة الفسطاط الاصل انها الخيمة وكل مدينة قد يقال لها فسطاط والمعنى ان حصن المسلمين ومعقلهم في الملحة بالغوطه. غوطة موضع. اسم البساتين التي بجانب دمشق - 00:18:20

هنا ما الخطير؟ ما الخطير عند سماع مثل هذه الاحاديث الخطير هو انزال الاحاديث على الواقع مثل ما حصل الان من مجموعة من في السنوات الماضية حين ظن كثير من الناس ان الذي صار في سوريا هو المقصود بحديث النبي صلى الله عليه وسلم وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعني يريد هذا الحال - 00:18:46

من الواضح انه ليس بمقصود ابداً وقلنا ونقول دائمـاً انه اصلاً ما في جهاد في سبيل الله الا تحت راية حاكم يتوجون من انفسهم يعني حمية او يعني غضباً للمسلمين ويقررون ان يجاهدوا - 00:19:06

ينص علماء العقيدة على ان الجهاد والحج وال الجمعة والعیدین ما يتعلـق بموقف عـرفة من خطبة عـرفة وامثالـها. هل يتولاها الحكام او من يولونـه كون الناس ينطلـقون من انفسـهم ويقولـون نحن المرادـون بهذاـ الحديث - 00:19:24

يتـرتب عليهـ الحقيقة اشكـالـات كـبـيرـة منها اظهـارـ احادـيثـ النبيـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ كـأنـهاـ معـاذـ اللهـ كـاذـبةـ. احادـيثـ فيـ الملـحةـ الكـبـرىـ بينـ المسلمينـ وبينـ الروـمـ بعضـهاـ فيـ الصـحـيقـ ثـابـتـةـ. ستـكونـ - 00:19:44

ومعركةـ كـبـرىـ بينـ المسلمينـ وبينـ الروـمـ لكنـ كـونـكـ تـقولـ هوـ المـقصـودـ هـذـاـ الحـادـثـةـ المعـيـنـةـ هـذـاـ وـجـهـ الـخـطـرـ وـلـهـذاـ منـ فيـ عـامـ الفـ وـارـبعـ مـئـةـ وـاحـدـ عـدـشـ لـمـاـ كـانـتـ المـعرـكـةـ التـيـ كـانـتـ بـيـنـ الجـيـشـ العـرـاقـيـ وـقـتـ صـدـامـ حـسـينـ. وجـاءـتـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الدـوـلـ لـاـخـرـاجـهـ مـنـ الـكـوـيـتـ - 00:19:54

سبـحانـ اللهـ! فـيـ الحـدـيـثـ الصـحـيقـ انـ الروـمـ تـأـتـيـ تـحـتـ ثـمـانـينـ غـایـةـ يـعـنيـ رـاـيـةـ تـحـتـ كلـ رـاـيـةـ اـثـنـىـ عـشـرـ الفـاـ كـمـ العـدـ قـرـيبـ المـلـيـونـ كانـ عـدـ الجـيـوشـ قـرـيبـ المـلـيـونـ فـهـتـفـ بـعـضـ الـخطـبـاءـ وـقـالـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ وـهـذـاـ الـمـلـحـمـةـ التـيـ تـكـوـنـ بـيـنـ المسلمينـ وـسـيـغـدـرـونـهـ فـيـ

النهاية ما صار هذا - 00:20:17

اتعرض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للتکذیب فالواجب ان مثل هذه الامور لا تؤخذ لا تؤخذ بفهم الناس وتطبیق من اخطر ما هناك تنزيل الحديث على الواقع بدون فقه وبدون علم - 00:20:38

ما تتجه انت من نفسك؟ يعني ينظر اهل العلم في الحديث وفي الواقع نفسها المعاصرة التي يرونها هل الحديث يطابقها او لا يطابقها في مجموعة من اشراف الساعنة نص العلماء المعاصرین ومن قبلهم على انها هي المقصودة. تحدثوا عنها - 00:20:51  
لكن مثل هذه النصوص الله اعلم بوضعها ولهذا في الحديث انه يمر الطائر من فوق قتلهم فيسقط من كثرة القتل النتن القتلى كثرة كاثرة يعني الطائر يموت من شدة تعفن الجثث. بما يشير الى ان القتلى بما لا يحصيهم الا الله. كيف تحمل حديث مثل هذا على واقع - 00:21:07

لم يقع فتعرض حديث الرسول صلى الله عليه وسلم للكذب معاذ الله لكن العاقل لكن انت تعطي فرصه لاهل الالحاد والزنادقة والطاعنين في السنة يقول انظر تقول هذا الكلام ثم في النهاية ما تحقق. فالمفترض ان مثل هذه انت الان - 00:21:31  
انت الان لو تفسر حديثنا نبويا او فسرت الاحاديث النبوية تفسيرا خاطئا خطأ فيه في مسألة من مسائل يقبل كيف تتكلم بـ اعلم؟ الاشكال الان التطبيق التطبيقي له تفسير بل من اشد انواع التفسير التطبيقي تقول هذا مراد النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحادثة - 00:21:44

المفترض ان مثل هذه الامور تتلقى من العلماء ولا تأخذ الناس العواطف المسارعة الى مثل هذه الامور. وكما في الحديث لا يزال الناس بخير ما كانوا مع اکابرهم والاکابر هم العلماء. يكون الانسان مع علماءه ويترك عنه طيش الشباب وتسرعهم - 00:22:09  
هنا اورد ابو داود كلام الحاج الباطل في هذا الباب ما علاقة كلام هذا الشخص الذي ليس بقدوة ويخشى ليس قدوة هذا الظالم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيه يكون في في ثقيف كذاب ومثير - 00:22:27

والمبين هو الحاج بن يوسف. المبين المهلک هلك الناس بالقتل كيف يولد ابو داود كلام الحاج في الحقيقة ان عددا من الشراج نقدوا ابا داود على هذا. وعندی ان هذا خطأ من الشرح - 00:22:44

لان الشارع الاصل كما قال ابن حجر لما رد على بعض الشرح شراح البخاري قال الاصل ان الشارع يكون يلتمس للكتاب الذي يشرحه لصاحبه الوجوه العلمية المعتبرة. ما مباشرة يقول هذا ليس بصواب وليس بسليم - 00:22:59  
الان ابو داود ماذا يقول؟ باب في الخلفاء. اي الخلفاء. كل الخلفاء من هم موضع القدوة ومن ليسوا بموضع قدوة؟ يخبرك عن حال الخلفاء وبماذا نريد منك يا ابا داود اذا تأتي لنا بكلام الحاج - 00:23:20

وهذا الكلام القبيح الذي يقوله في ابن مسعود وفي غيره. نعم الميامر النبي صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة حتى لمثل هذا وجهه كان على الشرح ان يتلمسوا مثل هذا الوجه - 00:23:34

فيسمع ويطاع حتى لمن كان من هؤلاء الخلفاء على هذا الخلفاء الخلفاء ليس بالضرورة ان يكون خليفة عامة خلفاء حتى لو كان اميرا كان هو امير العراق فيسمع لهم ويطاعوا لهم في المعروف حتى وان كانوا ظلمة. هذا التوجيه السليم - 00:23:48

واورد لك مثل هذه الكلمات التي قالها الحاج ابن يوسف اه متھالك في محبته لبني امية بنو امية مقابلون عندنا التوابع مقابلون للشيعة اهل السنة في الوسط لا يقولوا مقالات الشيعة القبيحة في سب الصحابة - 00:24:06

ولا يقولون المقالات السيئة التي تقولها الناصبة في علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وانما هم والله الحمد قوم يبرؤون الى الله من قول الرافضة ومن قول الناصبة الناس بهم اللي ينصبون العداء - 00:24:26

علي رضي الله تعالى عنه ولبنيه الحاج لان عثمان رضي الله عنه من بنى امية مع ان الحاج تقفي اصلا ليس من بنى امية لكن لانه متھالك في محبة بنى امية في الشام - 00:24:39

يقول انه مثل عثمان عند الله كمثل عيسى ابن مريم ثم قرأ هذه الاية قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا يقول يشير اليون يا اهل العراق يعني انتم كفار - 00:24:53

جعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا يشير الى اهل الشام. يقول انت كفار واهل الشام هم الذين ولا يستطيع احد ان يتكلم. ما عنده السيف وكان تحدث بهذا على المنبر حضر من حضر من التابعين - 00:25:05

ورأوا انه ليس من المناسب ان يقام في وجهه ويتكلم لما في ذلك من الفتنة. هذا وجهه هذا التوجيه الذي يحمل عليه. لاحظ من قبله احاديث وما بعده احاديث. ثم اورد كلام الحجاج. هذا كان ينبغي للشرح الحقيقة ان يلحظ هذا. وهذا يدل على - 00:25:21  
الحقيقة قبح الحجاج وسفهه قوله رسول احدهم في حاجته اكرم عليه ام خليفته في اهله سؤال عادي يعني لا هو يقصد قاتله الله  
معنى فظيعا جدا لهذا قال الطبي بالله علي الا اصلي خلفك - 00:25:38

وان وجدت قوما يجاهدونك لاجادهم. ما الذي يغضبه؟ يقصد والعياذ بالله تفضيل منصب الخلافة على الرسالة نسأل الله العافية  
هذا ظاهر كلام وبين ذكره الشرح؟ ان الخليفة من بنى امية افضل من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:26:02

لكن السند فيه مغيرة وقد دلس وهو مدرس قد عنون قول الظب لا اصلي خلفك صلاة ابدا غير صحيح. وعلى خلاف الصواب. كان  
عمر وانس يصلون خلفه. هذا لما قلنا لكم لابي داود نقصد - 00:26:19

كان عمر ابن ابي عمر ابن ابي ابي داود وانس الصحابة يصلون خلف هذا الظالم. لماذا؟ لانه يصلى خلف الائمة بررة كانوا او فجارا. والحجاج  
قوله وان وجدت قوما يجاهدونك لاجادنك وبالفعل خرج مع اهل - 00:26:39

الذين قاتلوا في الموقعة دير الجمامي الجمامي كانت بين ابن الاشعث وبين الحجاج وقتل فيها عدد كبير من القراء وهو منهم عفا الله  
عنهم اجتهاد خاطئ ولم يقرهم عليه الصحابة - 00:26:56

لان حمل السيف على الولاة حتى وان كانوا ظلمة لا يحل وادى الى مفسدة عظيمة. الحجاج بعد هذه الموقعة تمرد اكثر وتسلط اكثر.  
وقتل من القراء مقتلة عظيمة. لان السيف - 00:27:15

يعمد اليه فيترتب على ذلك من القتال وسفك الدماء والاضطراب ما لا يحيط به الا الله. هذا مقصود ابي داود هذا مراده الخبر الذي  
بعده يدل على المبالغة في السمع والطاعة عند نواصب بنى امية - 00:27:30

الناصبة من بنى امية عندهم طاعة عميماء وكان يضرب بها المثل فيقال طاعة شامية يقول اتقوا الله ما استطعتم ليس فيها مثنوية  
يعني ليس فيها استثناء. لازم تطيعون الله ما استطعتم وهذا واضح - 00:27:47

ثم قال اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية لامير المؤمنين يعني ليس فيها استثناء. كيف ليس فيها استثناء؟ امير المؤمنين بشر اصيب  
ويخطى اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة يقول لا - 00:28:02

اسمعوا واطيعوا ليس فيها مثنوية. اذا لم تطعوا حتى في المعصية فمثل ما قال. والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من ابواب  
المسجد. وتخرج لا تخرج الا من هذا - 00:28:15

احدهم خرج من باب اخر انحلت لي دماءهم يجوز ان اقتلهم واخذ اموالهم والله لو اخذت ربطة بمضر ربطة ليست قبيلة عدة قبائل  
ترجع الى ربطة ومضى عدة قبائل ترجع الى مضر - 00:28:25

يقول غلطت مضر وعاقبت ربطة لكن ذلك لي من الله حالا يقول ممكن ان اعقب من لم يخطئ بذنب غيره ثم قال قبحه الله يا  
عبيدي يعني من يعذرني من عبدي هذيل يقصد ابن مسعود رضي الله عنه - 00:28:44

يزعم ان قراءته من عند الله ما هي الا رجز من رجز الاعراب. يعني مجرد شعر من شعر الباادية هذا كلام عظيم ان يقال في اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ممكن سبحانه الله كل من خرج عن نهج السبيل - 00:29:04

يتعرض للصحابة. الناصبة تتعرض للصحابة. والرافضة تتعرض للصحابه. اذا زل عن السنة صار بهذه الطريقة. لكن هذا يتعرض  
لصحابي وذاك يتعرض لآخر ثم قال وعبيدي يعني ومن يعذرني من هذه الحمراء يقصد عاجم لانهم حمر - 00:29:18

يزعم احدهم انه يرمي بالحجر فيقول الى ان يقع الحجر حدث امر يحدث امر ارمي الحجر يقول سيحدث امر والله لادعنهما كالامس  
الدابر يعني انه سيفهم وفي اللفظ الآخر قال هذه الحمراء هبر هبر. يعني قاطع قطع ساقطهم تقطيعا - 00:29:35

اما والله لو قد قرأت عصا بعصا لاذنهم كالامس الدابر يعني الموالي في اللفظ الذي بعده انه خطب فقال اسمعوا واطيعوا لخليفة الله

وصفيه عبد الملك ابن مروان يعني هذا يقول لك من المبالغة منه في طاعة آآ الولاة والولاة كما هو مستقر عند اهل السنة يسمع لهم ويطاع في [00:29:54](#)

ولا يسمع لهم ولا لغيرهم في المعصية ويصبر على ما يقع منهم من اخطاء ولا تحمل السيف عليهم لكن كونه يسمع لهم ويطاع في [00:30:18](#) المعصية كما يقول هنا والعياذ بالله يقول ليس فيها مثنوية واذا امرك -

بامر ليس وهذا الذي فعلا كانت تراه آآ النواصب كانوا يرون ان وليس جميع النواصب الحقيقة لكنه نوع منهم كانوا يرون ان الخليفة اذا امر بامر فان الله امرنا اذا امرنا حتى بمعصية فيقول المعصية هذه بينه وبين الله. نحن ننظر الى شأننا امرنا ان نطيعه. فنطيعه حتى في المعصية نعوذ بالله - [00:30:31](#)

وكانوا يقرؤن هذا ويرون ان الله لما قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فانا نطيعه. قال طيب اذا امرك بمعصية امرني بمعصية اذا لا شأن لي بمعصيتك اذا شأني بامرها والله امرني ان اطيعه. فانا اطيعه حتى في المعصية. لاحظ كيف [00:30:58](#) لما قلنا ان مناهج دائما التي تخرج عن منهج اهل السنة دائما فيها افراط او تفريط. الخوارج السمع والطاعة يضحكون منه يستخفون ويستهزئون باهله وهؤلاء يسمعون ويطieten في المعصية فمنهج اهل السنة والله الحمد والوسط لا طريقة من يسمع ويطيع في [00:31:14](#) المعصية كهؤلاء ولا طريقة من لا يسمع ولا يطيع ويجعل الامر فورا -

اذا هذا مراد ابي داود مراد ابي داود هذا هو الذي كان ينبغي ان يحمل اما ان يتسرع الشرح ويقول ما لهذا الكلام وهل الحاجاج اسوة يا ابو داود وتعلم ابا داود ان الحاجاج ليس باسوة - [00:31:34](#)

معلوم الحاجاج ليس باسوة. لكن يا مويه رحمه الله تعالى يقول باب في الخلفاء. سياتيك نوع من الخلفاء بهذه الطريقة خلفاء لا يتقدون الله خلفاء يستسهلون امر القتل ماذا افعل؟ قال انظر ما فعل الظبي لما قال لاقاتلنك طيب ماذا فعل الصحابة - [00:31:46](#)

هل اقرروا هل لم تركوا الصلاة خلوا خلف الحاجاج احج مع الحاجاج لما تمكן من ابن الزبير واستولى على مكة شاهدوا مع الولاة عموما. فهذا الذي كان ينبغي ان يحمل عليه - [00:32:03](#)

الكرام آآ يعني صنيع ابي داود ما ورد حديث سفينه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم حدث. قال امسك يعني ابدأ عدو ابو بكر سنتان. طبعا سنتان واشهر هذا المراد. لذلك يعني قد تقول كيف تبلغ الثلاثين؟ سنتان واشهر - [00:32:20](#) عمر عشر عثمان اثنتي عشرة وعلي كذا يعني بقية السنوات فقال الراوي ان هؤلاء يعنيبني مروان يزعمون ان عليا لم يكن بخليفة يعني الخلافة وفدت عند عمر - [00:32:39](#)

غضب سفينه المولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت استاه بنى الزرقاوي كلمة شديدة يعني يقصد مقاعدهم يعني هذه [00:32:57](#) كلمة ما خرجت من الفم خرجت من الدبر من قبحها يعني

كذبت استاه بنى الزرقاء الاستاذ جمع الاستة يعني هذا الكلام لم يخرج من فم هذا كلام خرج من الدبر من غضبه. كيف يقول ان عليا ليس بخليله هذا مراده قول بين الزرقاء امراة من بنى امية تسمى الزرقاء - [00:33:09](#)

ثم اورد ايضا اللفظ خلافة النبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله الملك من يشاء في الحديث الاخبار التي بعدها في زمن بنى مروان وفي [00:33:25](#) زمن عموم بنى امية حتى جاء عمر ابن عبد العزيز رحمه الله -

كان علي رضي الله عنه يسبه بعضهم سبا علينا يزعمون ان الحامل لهم على سبه رضي الله عنه ما وقع من القتال واهل السنة يقررون ان علي رضي الله عنه كان على الصواب في قتاله - [00:33:42](#)

الذين قاتلوا رضي الله عنهما اجتهدوا فاختلطوا فلهم اجر اجتهاد وفاتهم اجر الصواب. وعلى رضي الله عنه اجتهد واصاب فله اجر الصواب واجر الاجتهاد ويكتف عند هذا لكن لما حصل ما حصل من القتال وقتل اناس معينين وصار بعضهم يقول قتل - [00:33:58](#)

ابي قتيل اخي قتيل منا كذا في تلك المعارك. صار بعضهم والعياذ بالله يسب عليا ويجهش بهذا فلما قدم قدم احد الولاة الى الكوفة اقام خطيبا يخطب قام سعيد بن زيد وهو احد العشرة المبشرين بالجنة - [00:34:17](#)

الا ترى الى هذا الظالم؟ يعني كيف يقيم هذا الرجل يسب عليا رضي الله عنه فاشهد على التسعة انهم في الجنة ثم ذكر حديث العشرة

المبشرين بالجنة وكان هو عاشرهم - 00:34:36

اه لم يذكر ابا عبيدة هنا في اللفظ وذكر في اه الحديث الاخر حديث عبد الرحمن عند احمد والنسائي ومقصود سعيد بإيراد الحديث ذكر فضل علي وكيف تسبنا عليا رضي الله عنه وهو في الجنة فان قالوا انهم فعلوا قاتل طلحة والزبير نقول قرن النبي صلى الله عليه وسلم بينه - 00:34:50

وابينا طلحة وبين الزبير في حديث واحد كلهم في الجنة ما شأنكم فلا يجوز السب لا لطلحة والزبير ولا لعلي ولا لمعاوية ويجب على الجميع ان يكف عن مثل هذا لكن هذا وقع لا شك انه خطأ. ولا يقر لهذا انكره سعيد بن زيد. سعيد انكره - 00:35:09  
وانكر على الامير كما سيأتي في الحديث الذي بعده انه كان في المسجد فذكر رجلا رجل عليا وسكت يعني ذكره بما لا ينبغي هذا يعني قال كلام غير غير لا يخفي علي - 00:35:27

وقام سعيد وجهر اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول عشرة في الجنة وذركم ومن ضمنهم علي جاء ايضا سعيد الى مسجد كوبا وكان فيه الامير - 00:35:42

وحلوه اهل الكوفة لما جاء سعيد تلقى الامير ورحب به واقعده عند رجليه عند آآ رجله على السرير سرير آآ الامير جاء رجل من اهل الكوفة فسب وسب سعيد قال من يسب هذا الرجل - 00:35:58

قال يسب علي. قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك. ثم لا تنكر هذا لما تقول الرافضة تفن وتصبح تقول كيف يسب علي الصحابة انكروا واهل السنة انكروا - 00:36:17

قال كيف يسب اصحاب الرسول وسلم؟ لكن انظر الى القسط. ماذا قال سعيد؟ ما قال الا ارى عليا. ماذا قال؟ قال ارى اصحاب الرسول ما يسب اي صاحباني قال الا ارى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبون عندك ثم لا تنكر ولا تغير - 00:36:31  
فلما كانوا قالوا فيه ما ليان. ينبغي جهرا رضي الله عنه بفضل علي مع العشرة انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واني لغني عن آآ لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه - 00:36:46

اذا لقيته ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وذكر به وعلى في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة يعني كلهم من اهل الجنة ينبغي الكف ولهذا امرنا بالكف والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان من الصحابة جميعا. ولا نقول لا يسب علي ويسب معاوية - 00:37:01

هذا ليس قسطا وليس عدلا لا يسب لا علي ولا معاوية رضي الله عنهم وجميعهم نقول ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ثم قال يبين مقام الصحابة لمشهد المشهد - 00:37:18

رجل منهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يعبر فيه وجهه خير من عمل احدكم عمره ولو عمر نوح. يقول واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اي صاحباني - 00:37:30

شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم اي مشهد اخضر وجهه من اثار ذلك العمل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المشهد وحده خير من عمل احدكم لو انه اعطي الف سنة عمر نوح - 00:37:41

لن يدرك عمل هؤلاء الصحابة. ماذا يعني؟ يقول كفوا عن الصحابة. اتركوه. فالله عز وجل امر من بعدهم بالاستغفار لهم. ماذا؟ هو المعنى. ثم ذكر الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:37:58

ان ابا بكر وعثمان ابو بكر الصديق وعمر وعثمان شهيدان مما رجف الجبل فقال اثبت احد نبينا صديق الحديث الذي بعده فيه ان ابا بكر اول من يدخل الجنة - 00:38:11

اه فيه ابو خالد هذا مولى ال جعدة مجھول والسدن ليس بصحيح الحديث الذي بعده فيه بشارة النبي صلى الله عليه وسلم لكل الذين بايعوا تحت الشجرة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه وهي التي حصلت عندها بيعة الرضوان - 00:38:26

اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء لا يدخل النار واحد منهم وهم عدد كثير بين الالف واربع مئة والالف والاربع مئة والالف وخمس مئة رضي الله عنهم. فيما يتعلق باهل بدر - 00:38:48

طلع الله تعالى على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فكانوا قد غفر الله لهم قبل ان يموتو وعددهم ثلاث مئة وبضعة عشر. هذا النصب هذا العدل ان تأتي بفضائل الصحابة جميعا. وان ترفض سب الصحابة جميعا - [00:39:01](#)

اما ان تأتي وتأخذ فضائل علي وحده. ثم تبدأ بسب فلان هذا ليس منهجا سليما. ان كان هذا الحديث حجة ذاك الحديث حجة ايضا ولا تكون من يؤمن ببعض الكتاب ويكره ببعض - [00:39:18](#)

فالواجب ان تؤخذ جميع النصوص عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فمثلا معاوية رضي الله عنه. بعضهم يقول ليس فيه حديث. من قال ليس فيه حديث صحيح - [00:39:31](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان اول جيش يغزو القسطنطينية قد اوجبه قائد الجيش معاوية حديث البخاري لذلك اذا تأملت الاحاديث عرفت انه يجب الكف عن كل الصحابة رضي الله عنهم - [00:39:42](#)

ولهذا سبحانه الله طلحة والزبير وعلي رضي الله عنهم تقاتلوا وهم في حديث واحد يخبر صلى الله عليه وسلم ان العشرة في الجنة لهذا ما للانسان وللدخول في مثل هذه المسائل - [00:39:54](#)

القوم سبقت لهم من الله تعالى الحسنة قد قال علي رضي الله تعالى عنه في قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنة قال انا منهم عمر منهم وطلحة منهم والزبير منهم وعثمان منهم - [00:40:05](#)

سبقت لهم من الله الحسنة لانه من اهل الجنة معنا الانسان ان يتقي الله ويكتف بما شجر بينهم يترضى عن الصحابة اجمعين ذكر بعدها حديث عروة ابن مسعود وهذا كان زمن الحديبية - [00:40:15](#)

ابن مسعود كان ذلك الوقت لم يسلم. وطلب من قريش ان لما اتي النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية التي صدوه عنها قال دعوني اذهب الى محمد فذهب اليه وصار كلما كلام النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بلحيته هاي الطريق لا تزال موجودة عند بعض العرب ويكلمك - [00:40:29](#)

تأخذ بلحيتك المغيرة من شعوب رضي الله عنه من جماعته مكان عرفة فكان يضربه بنعل السيف يضرب يده يعني السيف من اسفل السير قال اخر يدك عن لحيته. في بعض قال اخر يدك عن لحيته قبل ان لا تعود اليك. لا اقطعها. لا اتمس. قال من هذا؟ قال المغيرة بشعبة. من نفس جماعة - [00:40:47](#)

وان وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصار يضرب هذا من دلائل حب الصحابة لنبيهم صلى الله عليه وسلم الخبر الذي بعده فيه ان عمر - [00:41:08](#)

ذكر مساء الاسقف هذا يدل على وجود مجموعة من الاخبار. يعني هذه الامة ذكرت في كتب اهل الكتاب بلا ادنى ريب الله اخبر عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:41:18](#)

انهم مذكورون في كتاب الله محمد رسول الله والذين معه اشداء الى الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا يتغدون فضلا من الله ورضوانا سيماتهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثالم في التوراة يذكرون في التوراة - [00:41:32](#)

يقول القاهرة موجودة في التوراة يقول هل اليهود واذا ازلتوه يزول ما يزول في التوراة رغم انوفكم. وما اخفيتم الا هذا اشياء كثيرة اخفيموها ومع ذلك تبقى الى الان في التوراة وفي الانجيل دلائل رغم عنكم في الشهادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن اخروا كثيرا - [00:41:44](#)

كما اخبر الله تعالى يخفون كثيرا اخفوا اشياء كثيرة ثم قال تعالى ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج يقف ثم يقول ومثلهم المثل الاول في التوراة والمثل الثاني في الانجيل الاذان الان - [00:42:04](#)

باقي دقيقتين طيب فسأل عمر رضي الله عنه الاسقف ورئيس النصارى هل تجدني في الكتاب يعني في كتابك؟ قال اجدك قرنا. قال لا قرن قرن ما قال قرن الحديد امين شديد - [00:42:19](#)

الذي بعدى قال خليفة اجده خليفة صالحة غير انه يؤثر قرابته قال يرحم الله عثمان كيف تجد الذي بعده؟ قال اجده صدأ حديد الصدأ هو الذي يعلو الحديد من الوسخ - [00:42:36](#)

قال يا دفراه يا دفراه الدفر هو فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين يستخلف والسيف مسلول والدم مهرق يعني انا تقع فتن في زمانه على كل حال ليس المعول على مثل هذا - [00:42:52](#)

يعني اخبار اهل الكتاب ليس المعول عليها ولكن ولكن معول على ما في النصوص الصريحة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم الخبر السابق فيه اه الاقرع مؤذن عمر فيه تكلم يعني اهل العلم في - [00:43:12](#)

لكن فيما يتعلق هذه الامة ذكرت بلا شك لا نقول ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم فقط لا الله تعالى نص يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل رغم انوفهم ذكرت اشياء كثيرة - [00:43:33](#)

تعلق بهذه الامة واوصافها واحوالها ولها اسلم النجاشي اسلم هرقل هم لم يروا الدلائل الحسية خوارق العادات وغيرها سلمان الفارسي رضي الله عنه تتبع ما نقول اسلم هرقل هرقل ما اسلم. لكن اسلم النجاشي - [00:43:48](#)

رحمه الله هرقل عرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم رسول وشهد له بالرسالة لكن لم يسلم. لكن عرف انه رسول. وهو في الشام. قال ان كان ما تقول حقا يملك موضع قدمي هاتين. يعني يقينا هو الرسول سينصر. سيملك الشام - [00:44:08](#)

سلمان رضي الله عنه كان يتتبع الدين وانتقل من آسقف الى اسقف من النصارى حتى كان عند اخرهم فأخبره بخبر المدينة وعلاماتها وخبره بخبر النبي عليه الصلوة والسلام. ولها لما وصل الى المدينة عرف النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة بالاواعصف الموجودة في اوصاف موجودة بلا شك. موجودة عندهم في اه - [00:44:23](#)

كتبهم والمعول على كل حال معول في اخبار الصحابة وما يتعلق بولائهم ليس بمثل المذكور هنا في خبر الاسقف هذا ولكن في النصوص الثابتة عنه عليه الصلوة والسلام نعم احسن الله اليكم - [00:44:48](#)

قال رحمه الله باب في فضل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عن عمران بن حسين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة القرن الذي بعث خير امتی القرن الذين بعثت فيهم خير امتی القرن الذين بعثت فيهم ثم - [00:45:05](#) الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. والله اعلم وذكر الثالث ام لا. ثم يظهر قوم يشهادون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويختونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن. ابو داود رحمه الله ذكر هذا الباب وتحته حديث واحد - [00:45:25](#)

قبله احاديث في الفضائل. وتأتي احاديث ايضا متعلقة بفضائل الصحابة رضي الله عنهم لكن قد يترجم العالم على حديث واحد بمثابة الاشارة به الى غيره في خبر النبي صلى الله عليه وسلم قال خير امتی القرن الذين بعثت فيهم كما قال الله تعالى كنتم خيرا ملة - [00:45:45](#)

كنتم خيرا امة اخرجت للناس الكلام موجه للصحابة يقينا هم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. لماذا اهل الحق دائمًا يقول السلف الصالح؟ السلف الصالح. لهذا الحديث وامثاله انهم خير الامة بشهادة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:04](#)

فخير الامة في ماذ؟ في العلم والعمل والدين وكل شيء الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعون ثم اتباع التابعين. انظر ماذ قال في الذين يأتون بعدهم. لو تلاحظ كما في الحديث ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها - [00:46:17](#)

سيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. كثير من الذنب يكون لما يقع للناس في اخر الزمان تجده ذما لحالهم ولها ذكر القوم الذين يأتون بعد التابعين بعد اتباع التابعين ثم يظهر قوم يشهادون ولا يستشهدون. الشهادة امر عظيم - [00:46:32](#)

فكيف الانسان يبادر يشهد وهو اصلا ما طلب منك شهادة لسهولة الشهادة عندهم. وينذرون ولا يوفون. يقول احدهم لله علي ان احج ولا يحج. بالله علي ان اتصدق بالف ولا اتصدق. ما يجوز هذا - [00:46:53](#)

انت هنا لادارة لزمه الوفاء وفيهم ايضا الخيانة ويختونون ولا يؤتمنون ويفشوا فيهم السمن في اللفظ الآخر ثم يفسدوا الكذب. فتلاحظ ان الخلف مذمومون وهو كذلك يقول الخلف مذمومون الا من كان على طريقة السلف فقط - [00:47:05](#)

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعوا عليها بالنواخذة الذي لا يستمسك ولا بعض بالنواخذة يكون مثل هذا هؤلاء لهذا النبي صلى الله عليه وسلم لما مدح الفرون الثلاثة بدأ يبين حال الفرون التي بعدها - [00:47:24](#)

من قلة الديانة. قلة الدين ان الانسان يكون عنده خيانة ولا يؤمن من قلة الدين ان يفشو فيه الكذب وليس كذبا يفشو ينتشر وهذا يدل على ما يؤكد عليه اهل الحق دائمًا خذ العلم والحق - [00:47:41](#)

والاعتقاد من الصحابة ابتداء رضي الله تعالى عنهم وارضاهم لانهم اخذوه من النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا وجدت اعتقادا على خلاف الصحابة فسل نفسك هذا السؤال الاعتقاد ما فيه الا حق او باطل - [00:47:56](#)

اما ان ابا بكر وعثمان ومهاجر الانصار اخطأوا هذا المصيب من الفرقة التي انت عليها عنا هذا هو الذي اخطأه الصحابة والمسلمون ما فيه ما في اي خيار اخر. اما ان تقولوا افضل وافضل امة لكن عقידتهم كان فيها اشكال. انما حق العقيدة فلان او الفرقة الفلانية هذا كلام باطل - [00:48:08](#)

يعني ان كان حق العقيدة هذا فهو افضل منهم قطعا واي امر اعظم من العقيدة هي افضل شيء والحاصل انهم الافضل في كل شيء رضي الله تعالى عنهم. نعم - [00:48:25](#)

احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم. عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ - [00:48:37](#)

احدهم ولا نصيفه. وعن ابن ابي قرة قال كان حذيفة بالمدائن فكان يذكر اشياء قال يا رسول الله صلی الله عليه وسلم اناس من اصحابي في الغضب فينطلق الناس من سمع ذلك من حذيفة فـيأتـون سلمان فيذكـرون له قول حذيفة. فيقول - [00:48:57](#)

عثمان حذيفة اعلم بما يقول. فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لسلمان فـما صدـقـك ولا اكـذـبـك فـاتـيـ حـذـيـفـةـ سـلـمـانـ وـهـوـ في مقبرة فقال يا سلمان ما يمنعك ان تصدقـنيـ بما سمعـتـ من - [00:49:17](#)

صلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ سـلـمـانـ انـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـغـضـبـ فـيـ الغـضـبـ لـنـاسـ مـنـ اـصـحـابـهـ ضـعـفـ يـقـولـ فيـ الرـضـاـ لـنـاسـ مـنـ اـصـحـابـهـ اـمـاـ تـنـتـهـيـ حـتـىـ تـورـثـ رـجـالـاـ حـبـ رـجـالـاـ بـغـضـ رـجـالـ - [00:49:37](#)

حتـىـ تـوـقـعـ اـخـتـلـافـ وـفـرـقـةـ وـلـقـدـ عـلـمـتـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـطـبـ فـقـالـ اـيـمـاـ رـجـلـ مـنـ اـمـتـيـ سـبـبـتـهـ سـبـةـ اوـ لـعـنـتـهـ لـعـنـةـ فيـ غـضـبـيـ فـانـمـاـ اـنـاـ مـنـ وـلـدـ اـدـمـ اـغـضـبـ كـمـ يـغـضـبـونـ.ـ وـاـنـمـاـ بـعـثـنـيـ رـحـمـةـ لـلـعـالـمـينـ - [00:49:57](#)

فـاجـعـلـهـاـ عـلـيـهـمـ صـلـةـ اـذـاـ فـاجـعـلـهـاـ عـلـيـهـمـ صـلـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ.ـ وـالـلـهـ لـتـنـتـهـيـ اوـ لـاـكـتـبـنـ اـلـىـ عمرـ بـعـدـ انـ تـكـلـمـ فـيـ الـبـابـ السـابـقـ عـنـ فـضـلـ الصـاحـبـةـ نـبـهـكـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ الـذـيـنـ هـمـ هـذـاـ فـضـلـ كـيـفـ يـسـبـونـ - [00:50:20](#)

هـذـاـ مـنـ التـنـاقـضـ اـنـ يـكـوـنـ لـهـؤـلـاءـ الـفـضـلـ ثـمـ يـسـبـونـ وـلـهـذـاـ بـوـبـ عـلـىـ السـبـ وـذـكـرـ فـيـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قالـ لاـ تـسـبـواـ اـصـحـابـيـ فـوـالـذـيـ نـفـسـيـ بـيـدـهـ فـحـلـفـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـ الـصـادـقـ الـمـصـدـوقـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ يـحـلـفـ عـنـ اـمـتـهـ وـهـوـ مـصـدـقـ وـمـعـ ذـلـكـ - [00:50:37](#)

فـهـوـ لـاـ يـحـلـفـ عـلـىـ الـاـمـوـرـ الـكـبـارـ لـوـ اـنـفـقـ اـحـدـ ذـهـبـاـ وـهـلـ يـتـصـوـرـ هـذـاـ كـمـ يـزـنـ فـلـوـ اـنـ اـحـدـ ذـهـبـاـ مـنـ قـالـ لـقـالـ مـاـ بـلـغـ مـاـ يـصـلـ حـتـىـ.ـ مـاـ بـلـغـ مـدـ اـحـدـهـمـ وـلـاـ نـصـيـبـهـ.ـ المـدـ مـاـ هـوـ عـنـدـ الصـاعـ الذـيـ تـخـرـجـ بـهـ زـكـاـةـ الـفـطـرـ اـرـبـعـةـ اـمـدـادـ - [00:50:51](#)

يـقـولـ مـاـ بـلـغـ مـدـحـدـ يـعـنـيـ رـبـعـ صـاعـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ نـصـيـفـهـ وـلـاـ نـصـفـ المـدـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ يـبـلـغـ ثـمـ الصـاعـ.ـ كـيـفـ يـسـبـ اـحـدـ اـنـاسـ قـالـ فـيـهـمـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـثـلـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - [00:51:18](#)

وـلـهـذـاـ لـاـ يـسـبـ الصـاحـبـةـ الـاـخـبـتـ النـاسـ اـخـبـتـ الـفـرـقـ هـيـ الـلـيـ تـسـبـ الصـاحـبـةـ مـنـ خـوـارـجـ وـرـوـافـضـ.ـ اـمـاـ الـذـيـ فـيـهـ تـقـوىـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـيـفـ اـسـبـ اـنـاسـ سـبـتـ لـهـمـ مـنـ اللـهـ تـعـالـىـ الحـسـنـىـ؟ـ وـلـهـذـاـ لـاـ يـجـوـزـ سـبـ اـذـاـ قـلـنـاـ لـاـ - [00:51:31](#)

يـسـبـ لـاـ يـجـوـزـ سـبـ الـجـمـيعـ مـوـبـيـتـشـهـيـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـجـوـزـ سـبـ عـلـىـ يـجـوـزـ سـبـ مـعـاوـيـةـ اوـ لـاـ يـجـوـزـ سـبـ مـعـاوـيـةـ هـذـاـ فـوـضـيـ هـذـيـ هـوـ.ـ لـاـ يـجـوـزـ سـبـ الصـاحـبـةـ جـمـيعـاـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ.ـ كـلـ بـابـ وـاحـدـاـ - [00:51:44](#)

وـلـهـذـاـ هـذـاـ الـخـبـرـ لـطـيـفـ جـداـ اـنـ اـنـ حـذـيـفـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـحـدـثـ بـاـشـيـاءـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـهـاـ لـلـنـاسـ مـنـ اـصـحـابـهـ فـيـ الغـضـبـ.ـ يـعـنـيـ غـضـبـ عـلـىـ مـعـاوـيـةـ مـثـلاـ قـالـ فـيـهـ كـلـمـةـ - [00:51:56](#)

فحدث حذيفة رضي الله عنهم بمثل هذه الاحاديث التي قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهو غاضب في شأن صحابي فالذين سمعوا الخبر من حذيفة ذهبوا إلى سلمان وقالوا انه يحدث بكل هذا وكذا. قال حذيفة اعلم - [00:52:17](#)

يعني لا قال اصاب ولا قال اخطأ يرجع لحذيفة يقولون ما صدقت ولا كذبت حذيفة اتي إلى سلمان وهو في المقل مقبل موضع المزرعة التي يزرع فيها البقل قال ما يمنعك ان تصدقني مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني وان تعلم اني صادق - [00:52:34](#)

قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب لناس من اصحابه ويرضى فيقول في الرضا لناس من اصحابه اما انتهى حتى تورث رجال حب رجال ورجال بغض رجال. بهذه الطريقة ستجعل في الصحابة من يحبون على حدة ومن يبغضون على حدة - [00:52:53](#)

وحتى توقع اختلافا وفرقـة. لأن الواجب ان يحب جميع الصحابة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب خطبة. يبين هذا الموضوع وقال ايما رجل من امتي سببته سبة - [00:53:14](#)

او لعنته لعنة في غضبي انما انا من ولد ادم. قال تعالى قل انما انا بشر مثلكم اغضب كما يغضبون وانما بعثني رحمة للعالمين. يعني ما بعثني العنا اصحابي او اسهم لكنني بشر - [00:53:27](#)

ولهذا في اللفظ الآخر اني اشترطت على ربى شرطا ايما رجل من امتي سببته يعني من من اصحابه وقع منه في حال الغضب قد يسب صلى الله عليه وسلم بشر يغضب من موقف من موافق فعله رجل فقد يسبه او يلعنه ويكون من اصحابه وليس اهلا لأن يسب او يلعن او يلعن - [00:53:43](#)

قال فاجعلها عليهم صلاة يوم القيمة ولهذا سبحانه الله اذا اتي المفترض بحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الصحابي في الغضب نقول اصلا هذا الحديث يمكن ان يكون ايش - [00:54:05](#)

في فضائله يكون في فضائل الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم اخبر انه اذا قالها في غضب فقد اشترط على ربه شرطا ان يجعلها رحمة عليه. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:54:17](#)

بنتي ام سلمة قال كبرت الى كبرت او نحوه فقال فظننت ان يتيمتها ستهلك فقال اما علمت بما اشترطت لربى ؟ اشترطت على ربى واخبر. مثل هذا اشترطه على ربه ان اي دعوة تكون على احد منهم ممن لا يستحق مثل هذه الدعوة ان الله يجعلها عليهم صلاة ولعلى هذا خرج بعض اهل العلم قول - [00:54:27](#)

صلى الله عليه وسلم في معاوية لا اشيع الله بطنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قالها لما تأخر معاوية فكانها كانت من غضب الرسول صلى الله عليه وسلم. طبق الحديث يقول تكون عليه رحمة كما في الحديث. ان يجعلها الله تعالى عليه رحمة - [00:54:52](#)  
فالحاصل ان حذيفة قال لتنتهين الى عمر يعني اما ان تنتهي عن ان تذكر هذه الاحاديث التي قد يفهمها الناس فهما خاطئنا او ان ارفع الامر الى عمر وفي الحديث الحقيقة فوائد كثيرة منها بشريه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:06](#)  
ومنها الجواب على ما قد يقترح به في الصحابة من احاديث صحيحة. قالها النبي صلى الله عليه وسلم في حال غضب كما ذكرنا في حديث معاوية. نقول اصلا هذا يكون باذن الله تعالى - [00:55:22](#)

ففي فضائل ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترط على ربه ان يكون هذا رحمة لمن قال فيه ما قال رسالة تفاوت العلماء في الفقه انظر فقه سلمان انظر فقه حذيفة ماذا يقول ؟ يقول حديث عن احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:55:33](#)  
سلمان ماذا يقول انظر هؤلاء الذين تحدثهم ماذا قد يفعل بهم هذا الحديث ان هذا قد يؤدي الى بغضهم لرجال من الصحابة وتعصبهم للآخرين وعند ترجيح الفقه فقه سلمان اوضح - [00:55:50](#)

سلمان اوضح في هذه المسألة لان قد يؤدي هذا الى ان يكون السابع هذه احاديث صحيحة وثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما في اشكال لكن يقول ينبغي ان - [00:56:05](#)

تضم اليها ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب خطبة واعبر بهذا. حتى لا يأتي شخص يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم في علي

كذا يأتي اخر يقول قال في معاوية كذا - 00:56:15

في حال غضبه عليه الصلاة والسلام يقال كيف الان تأخذ هذا وتزرع في الناس مثل هذا؟ لا ينبغي ان تسند اليها النبي صلى الله عليه وسلم، من قال هذا وخطب خطبة انه اشترط - 00:56:28

على ربه. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب في استخلاف ابي بكر رضي الله عنه عن عبدالله بن زمعة رضي الله عنه قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من المسلمين دعاهم بلال الى الصلاة. فقال مروا من يصلى للناس. فخرج - 00:56:38

عبدالله بن زمعة فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا. فقلت يا عمر قم فصلي بالناس فتقديم فكبير فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجها. قال فاين ابو بكر يأبى الله ذلك - 00:57:03

وال المسلمين يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى وعن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة ان عبد الله بن زمعة اخبره بهذا الخبر. قال لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر. قال ابن 00:57:23 - دمعته خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطلع رأسه من حجرته ثم قال لا لا لا ليصلى للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا. ترجمة ففي استخلاف ابي بكر - 00:57:45

الترجمة في ايش؟ في استخلافه. فهم بعض اهل العلم من هذا الحديث ان هذا فيه النص على خلافة ابي بكر كيف؟ لأن الذي يتولى الصلاة هو ولی الامر النبي صلى الله عليه وسلم لما استعز به يعني قد استعز المرض اذا غالب المرض على الانسان - 00:58:02

من شدته قال عليه الصلاة والسلام مروا من يصلى بالناس خرج ابن زمعة فوجد عمر فقال قم فصلي بالناس. عمر رضي الله عنه كان يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابن زمعة ان يأمر عمر بذلك - 00:58:19

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت عمر كان عمر صوته جهوري عالي يرتفع قال اين ابو بكر يأبى الله ذلك والمسلمون يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث الى ابي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس - 00:58:34

قال بعض اهل العلم هذا دليل على استخلاف ابي بكر نص بعض اهل العلم يرى ان ابا بكر نص عليه يقول هذا نص كيف نص قال لأن الذي يصلى بالناس هو رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولما صلى افضل الامة بعد رسول الله ثم ابي بكر - 00:58:49

هو عمر ابى النبي صلى الله عليه وسلم وغضب وقال لا لا ثلاث مرات يقول وهو غاضب مع انه مريظ استعز به والمرض شديد قالوا تزيد دليل اكثر من هذا؟ واظهر ان هذا فيه استخلاف ابي بكر - 00:59:04

لكن اخرون من اهل العلم يقولون ان هذا ليس على سبيل الدليل القاطع ولكن ماذا اشاره الصحابة بان ابا بكر هو الاولى في رواية ان عمر قال ابن زمعة ويحك كما فعلت بي - 00:59:19

والله ما ظننت حيث امرتني الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرك بذلك. ولو لا ذلك ما صليت بالناس فقال لم ارى ابا بكر فرأيت احق من حضر بالصلاه - 00:59:33

يعني ان عمر كأنه رضي الله عنه اصيب بالحرج. وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي امره لاحظ ترجمة ابي داود باب في استخلاف ابي بكر. من اهل العلم من يرى ان ابا بكر منصوص عليه وكأن هذا الظاهر - 00:59:45

ترجمة ابي داود. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:59:58

سلم للحسن بن علي ان ابني هذا سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فنتين من امته. وقال في حدث ولعل الله ان يصلح به بين فنتين من المسلمين عظيمتين. وعن حذيفة قال ما احد من الناس تدركه الفتنة - 01:00:11

سئلنا انا اخاف عليه الا محمد ابن مسلمة. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة. الله اكبر وامثال بيت ابن وعنه ثعلبة ابن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لا اعرف رجلا لا تضره الفتنة - 01:00:31

شيئا. قال فخرجنا فاذا فسطاط مضروب فدخلنا فاذا فيه محمد بن مسلمة. فسألناه عن ذلك فقال ما اريد ان يستعمل علي شيء من

امصاركم حتى تنجلی عن منجلت. وعن ابی بردة عن ضبیعه - 01:00:51

و عن ابی بردة عن ضبیات ابن حصین الثعلبی بمعناه. وعن قیس ابن عباد قال قلت لعلی رضی الله عنہ ابن عباد احسن الله الیکم و عن  
قیس ابن عباد قال قلت لعلی رضی الله عنہ اخربنا عن مسیرک هذا اعهد عهده اليک رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ ام - 01:01:11  
رأیته فقال ما عهد الي رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء ولكن رأی رأیته. وعن ابی سعید قال رسول الله صلی الله علیه وسلم  
تمرق مارقة عند فرقة من المسلمين يقتل - 01:01:32

عند فرقة فرقة السلام عليکم وعن ابی سعید رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تمرق مارقة عند فرقة من  
المسلمین يقتلها اولی الطائفین بالحق جاءت النصوص بالکف عن الفتن - 01:01:50

و من ضمن ذلك ترك الكلام الفتنة والبعد عنها لأن الفتنة امر مشتبه اذا كانت امرا مشتبه فالامر مشتبه كيف تدخل فيه وهو مشتبه او  
ان تكون حربا بين المسلمين فتدخل في هذه الحرب - 01:02:08

و المفترض ان تطفأ الفتنة لأن تزداد ذكر فيه نوعا من اطفاء الفتنة هو الذي فعله الحسن رضی الله عنہ واثنی عشر النبي صلی الله علیه  
و سلم الحسن بن علی رضی الله عنہ قال النبي صلی الله علیه وسلم مرته يخطب ان ابني هذا - 01:02:25

سيد واني ارجو ان يصلح الله به بين فنتين من امتی. وفي اللحظة الاخر فنتين من المسلمين عظيمتين. وهو الذي بالفعل وقع فان  
الحسن التقى معاوية بعد ان بويع للحسن رضی الله عنہ الجميع - 01:02:41

فقرر الحسن ان يکف القتال وقال ان هذه الامة عاثت في دمائها يعني فيما وقع من القتال السابق وتنازل وبایع معاوية وسمى ذلك  
العام عام الجماعة اثنی عشر النبي صلی الله علیه وسلم على فعل الحسن. دل على ان فعل الحسن في کف القتال انه - 01:02:55

وهو الصواب وبويع لمعاوية وانتهت الحروب في المسلمين وصارت اليد واحدة وصار يجاهد الكفار خارج بلاد المسلمين الحديث  
الذی بعده في اخبار النبي صلی الله علیه وسلم عن محمد بن مسلمة تحديدا - 01:03:15

قال لا تضرک الفتنة في هذه الحالة محمد بن مسلمة سيكون ماذا؟ سيكون قدوة فلما حصل القتال بين المسلمين اعتزل الفريقيین  
المتقائلین جميعا وبلغ به الامر انه خرج خارج البلد ووضع فسطاطا يعني انه وضع خيمة - 01:03:29

وكان حذیفة يقول للتابعین اني لا اعرف رجلا لا تظره الفتنة شيئا او لا تضره الفتنة شيئا فدخلوا على محمد مسلمة اذا به قد اعتزل  
واخبروا واحبرهم انه محمد بن مسلمة - 01:03:56

فقال ما ارید ان يشتمل علي شيء من امصارکم. الامصار البلدان لا اسكن في امصارکم وبالادکم هذه حتى تنجلی يعني تنكشف الفتنة  
من اهم الاثار الحقيقة هذا الاثر الان کم الباب يا شیخ؟ طیب - 01:04:12

من اهم الاثار هذا الاثر تفريق علي رضی الله عنہ بين قتال الخوارج بين الصحابة الذي وقع فلما سألهم قیس هذا المسیر الذي  
تسیر اليه انت الان ذاب لتقاول - 01:04:29

قتل رضی الله عنہم جميعا قاتل طلحة والزبیر وقاتل معاوية رضی الله عن الجميع عهد عهده اليک رسول الله صلی الله علیه وسلم  
يعني وصیة او صاک النبي صلی الله علیه وسلم ان تقاتل - 01:04:47

ام رأی رأیته قال ما عهد الي رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء ولكن رأی رأیته. هذا من اهم ما يرد به على الراافضة. بقدحهم في  
الصحابة فان عليا بنفسه - 01:04:59

قد اوضح ان ما وقع بينه وبين غيره من الصحابة لم يكن بوصیة من رسول الله صلی الله علیه وسلم كما يزعمون بل هو رأی رأی  
ورأی انه لابد ان - 01:05:11

تطفأ المسألة بالسيف اما قتال الخوارج فروی فيه الاحادیث وحث الناس على قتالهم. وبشرهم عن النبي صلی الله علیه وسلم بما  
جعل الله في قتال الخوارج وقال لولا ان تبطروا يصيّبكم البطر. والاغترار باعمالکم لحدثکم بما اخبر رسول الله صلی الله علیه وسلم  
في قتال هؤلاء الخوارج. لكن في قتال الصحابة يقول لا - 01:05:23

رأیته مجرد رأی اجتهاد منی. اصیب اختی هذه مسألة اخرى. اما الخوارج فيقول هذا مما اخربنا به وحدث باحادیث كثيرة تجدها في

صحيح البخاري ومسلم من ضمنها قول النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان يرويه ابو سعيد تمرق مارقة. المارقة هي الخارجة التي تخرج - [01:05:48](#)

على حين فرقة من المسلمين يعني وقت افتراق المسلمين تقتلهم او يقتلها اولى الطائفتين بالحق. هؤلاء الخوارج يقاتلهم طرف واحد وهو الاولى بالحق. ولهذا قال اهل السنة ان عليا الصوامعة - [01:06:08](#)

اولى الطائفتين بالحق رجا كان عليا او لا منهم بالحق. لكن قال شيخ الاسلام ابن تيمية في هذا الحديث يقول قول النبي صلى الله عليه وسلم اولى الطائفتين بالحق ماذا يدل عليه - [01:06:27](#)

على ان الطائفتين جمیعاً عندهما حق لكن طائفة علي اولى بالحق من الطائفة الثانية. لماذا؟ لأن الطائفة طائفة طلحه والزبیر وطائفة معاویة هل هي تقول لا نريد بيعة علیمة على الله؟ ما قالوا - [01:06:40](#)

طلحه والزبیر بايع لكن يقولون نبدأ بقتل قتلة عثمان ابتداء فكان علي رضي الله عنه يرى انها لابد ان تكون اليد واحدة حتى يمكن قتل القتلة وطلحه والزبیرية عندهم قضية وهي ان الخليفة الذي قبل علي قد قتل في بيته - [01:06:57](#)

وهو خليفة المسلمين وقد بوبع الان لخليفة اخر ينبغي ان يبدأ بقتلة بقتل القتلة. هذه وجهتهم. معاویة في الشام يقول انا ابن عمی عثمان والله تعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلناه لولي سلطانا وانا ابن عمہ. انا ولی دمه - [01:07:14](#)

يقتل قتلا انا اسلم فالمسألة كان فيها اشتباه لكن لا شك ان عليا هو الذي على الصواب لانه قد تمت له البيعة واذا تمت له البيعة فانه هو الذي يتولى مثل هذه الامور فان رأى تأخيرها فهو - [01:07:31](#)

الذی الیه الامر وان رأى تقديمها فالیه الامر لذلك لما ارادا طلحه والزبیر القتال هما في المدينة مع علي رضي الله عنه جميع فلو اراد قتال علي قاتله في المدينة - [01:07:43](#)

اتجه الى البصرة العراق لان القتلة اتوا من العراق فتبعهم علي لا يريد قتلا فوق القتال وقدر الله عز وجل ذلك لكن طلحه والزبیر حين طالب بقتل قتلة عثمان على صواب يقينا على صواب. وعلى يقول انتم على صواب يقينا لا بد من قتلهم. لكن يقول لا يمكن قتلامهم الان - [01:07:55](#)

كان عندهم بعض من الحق ولكن الحق الاكثر مع علي رضي الله عنهم اجمعين ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [01:08:16](#)